ذكر الرجاج

مثل صدور الطير مستقرا واشارة لا تعد ولا تحصى كما تظهر من العوائد ذكر الرجاج
لكشف الملكوت وطريقه بعد حفظ الجلسة المعهودة ان يقول من القلب الله ويدور
الرأس حلقة او حلقتين قايلا لا اله ويضرب على القلب بالشدة قايلا الا هو
ثم يضرب الى جانب اليمين بالقبول جانب اليسار الى ان يصل الى المرة بهذا بالحق
الطريق نرجوا من الله تعالى ان يحصل له الكشف في قليل من المدة بلا ريب
وحضرته الملكوت من وراء الغيب فان هذا الذكر جامع للصفة القيومية
والسلبية فلا بد ان يفتح عليه ومولات العمل شرط فيه ذكر الحلاج لحصول
الذات وترقي الدرجات فبعد حفظ الجلسة المعهودة ان تطرح من الجلالة الالف
واللام وتحرك الهاء بالحركات الثلاث المفتوح على اليمين والمكسور على اليسار وتضرب
بالمضموم على القلب وثمراته كثيرة منها ظهور ثمرة انا الحق على وجهه في قليل من المدة
وايضا اذكار الطيور التي وجدها المشايخ بالمكاشفة وعملوا وحصلت لهم
ثمرات بلا نهاية وتجليات بلا غاية وهي اربعة ايضا ذكر الفاختة لحضرة قطب
الاقطاب حضرة الشيخ فريد شيخ شكر قدس الله سره العزيز اهو نرتون اهو نر
تون اهو هي تون ذكر البومة وهو ذكر مولانا جلال الدين الرومي
تلقنه من حضرة خواجه شمس الدين التبريزي حاكيا عنه اني نظرت
يوما على العرش طرا فاصار اسمه يذكر الله تعالى فحصل لي بذكره شوقا وذوقا
فاخذت فعله واشتغلت به فظهر بعد الكسب والرياضة بطريق الكشف ان
ذكره كان يا سمار الله تعالى فمن اراد ان يشتغل به فعليه بحفظ الجلسة المعهودة
حقهم حقهم حقهم حقفتقي ه يتصور يا رحمن يا رحيم يا رفيع ويضرب على الجانب
الايمن ثم يقول تقهم تقهم تقهم تقفتقي متصورا انا بديع يا باعث
يا سبوح ويضرب جانب الايسر ثلث ثم يقول حقهم حقهم حقهم حقفتقو ويتصور
يا قدوس يا سبوح يا سبحان ويضرب القدام ثلاث وطريقه الهدهد يستعلم من
المرشد ذكر العنقا طريقه ان يجلس على الركبتين ويداه على فخذيه ثم يضرب
على الثدي الايسر قايلا يا هو ويجذب النفس من السرة متصلا قايلا هو الى الفوق ثم
يضرب على الصدر ويجرس كذلك ثم يضرب على الثدي الايمن ويجر كذلك ويشتغل به متفاوتا
متواليا

من القلب فاذا واظب عليه يظهر له ذكر عنقا السما الله تعالى ذكر الحلاوي
وهو ذكر سيد السادات سيدي محمود جنكل بلاس قدس الله سره العزيز وطريقه ان
يحبس النفس ثم يقول في سره بنفسه المحبوس توتي توتي بالسرعة الى ان ينفد
طاقته ثم يتنفس وليس له جلسة معينة ذكر الفاختة قد تقدم ذكره واما السر
فهو لو اظب عليه دايما بل ايضا يحصل له جميع المراتب لكل ذكر منه اشارة على حدة
لكل مرتبة ترتيبها ونستجي مفصلة تحت كل ذكر رقم على الترتيب بخمس وخمسين
والمقامات وله ثلاث طرق احدها حفظ الانفاس مع الملاحظة يوجب
الطرق الى الله بعدد انفاس الخلايق فلكل نفس طور وهو ثمانية وطريق هذه
الاذكار واحد وهو ان يتصور الكلمة الاولى وقت خروج النفس والثانية
وقت دخوله لكنه فرق في التصور فيجا ذكر يشتغل من المرشد لا اله الا الله
للخلاص من الناسوت فما هو للخلاص من التجلي حاصل في مقابلة مراتب
الملكوت ينفي الغيرية واثبات العين المحض الله الله لحصول مراتب الجبروت
وتخلقوا باخلاق الله الله هو لحصول اللاهوت وكان الله ولم يكن معه شيء
هو حتى لمشاهدة الغيب سنريهم اياتنا في الافاق وفي انفسهم فاني باقي لافناء
الممكن وابقاء واجب الوجود هو الظاهر هو هو الباطن لرفع الاثنينية
ويرى الغيب كالشهادة هو الاول هو الاخر لربط الازل مع الابد وثانيها
ذكر القلب وهو ان يتحرك القلب بحركة المعدة اذا واظب عليها مدة معلومة يكون
القلب ذاكرا بنفسه بلا اختيار السالك فيه بل يسمعه بعد السنة الكاملة فاذا مضت
ذكر القلب عليه السنة تنور باطن الذاكر ويعبر به مع الحضور ليطلع على سر سبح لله ما في السموات
وما في الارض ذكر القلب ليس له جلسة معينة وطريقه ان يحبس النفس ويجر معدته
الى الفوق متصورا اسم الذات فيحرك القلب ثم يضع المعدة بذلك التصور ثم يجعل
استعانته كذلك مما يقال ان ذكر القلب سوسنة وذكر الروح راحة وذكر السر شرك
فمعناه ان القلب دايما يذكر يا فرد يا وتر يا صمد سوا ان توجه الذاكر اليه ام لا فاذا
اشتغل الذاكر بالاذكار وتحلى بالاشغال وانقلع بخلعة التوحيد ونسلخ عنه لباس
الاثنينية والغيرية ووصل الى مرتبة حق اليقين ففي هذه الحالة ايضا يذكر القلب

Copyright © King Saud University